# الإغْرَاءُ
# أحكامه

وَكَمُحَذِّرٍ بِلاَ إِيَّا اجْعَلاَ  مُغْرًى بِهِ فى كُلِّ مَا قَدْ فُصَّلاَ

**سؤال: عرَّف الإغراء ، واذكر أحكامه .**
الجواب : **الإغراء** ، هو : تنبيه المخاطَب على أمرٍ لِيَلْتَزِمَه .وله ثلاثة أركان :
أ- المُغري: وهو المتكلم .
ب- المُغرى : وهو المخاطب .
ت- المغرى به : وهو الامر المحبوب.

وحكم الاسم المحبوب (لمغرى به) وجوب نصبه باعتباره مفعولاً به لعامل مناسب للسياق ، محذوف مع فروعه وجوباً بشرط أن يكون هذا الاسم مكرراً ( نحو: العملَ العملَ) أو معطوفاً عليه مثله ،كقولنا : الفرارَ والهربَ من اللئيم الاحمق.

فإن لم يكن الاسم مكرراً ولا معطوفاً عليه مثله جاز نصبه مفعولاً به لعامل مذكور أو محذوف ، وجاز ضبطه بضبط آخر كالرفع فيخرج عندئذٍ من اسلوب الإغراء .

وأما حكم العامل فهو كالتحذير في أنه إنْ وُجِد عطف ، أو تكرار وجب إضمار ناصبه ( أي: حذف عامله ) فإن لم يُوجد عطف ، ولا تكرار جاز الإضمار .

**فمثال ما يجب فيه حذف العامل** : أخاكَ أخاكَ ، ونحو: أخاك والإحسانَ إليه . فالعامل محذوف وجوبا في المثالين ؛ لوجود التكرار في المثال الأول ، والعطف في الثاني ، والتقدير : الْزَمْ أخاك .
**ومثال جواز حذف العامل** : أخاك . فالعامل محذوف جوازاً ؛ لعدم العطف ، والتكرار . ويجوز إظهار العامل ؛ فتقول : الْزَمْ أخاك .

**ملاحظة :** ألحق بالتحذير والاغراء في وجوب إضمار الناصب (لا في معناهما)

بعض الامثال المأثورة المسموعة بالنصب ، منها :

- كليهما وتمرا - الكلابَ على البقر -أحشفاً وسَوءَ كيلة
- من أنت ؟ علياً - كلَّ شيء ولا هذا - هذا ولا زعامَتَك
- مرحباً، أهلاً ، سهلاً - عذيرَك